



تقييم طلاب كلية الزراعة بدمنهور للبرنامج التعليمي لإعدادهم مهنياً

مها السيد حرحش* - سلوى عبد الفتاح غالي

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور - مصر

Received: 25/10/2017 ; Accepted: 05/11/2017

المخلص: يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تقييم طلاب كلية الزراعة بدمنهور للبرنامج التعليمي لإعدادهم مهنياً لممارسة العمل الميداني وحاجة سوق العمل، وما يرتبط بذلك من عناصر أو مكونات الموقف التعليمي، وتم جمع بيانات البحث باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الفردية والجماعية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2017، وتمثلت شاملة البحث في جميع طلاب الفرقة الرابعة بكلية الزراعة جامعة دمنهور بجميع برامجها وشعبها العلمية وعددهم 255 طالباً وطالبة، أختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة قوامها 168 طالب وطالبة، واستخدمت الإحصاء الوصفي كجداول التوزيع التكراري العددي والنسبي، والإحصاء الاستدلالي كمعامل التحديد، ومعاملات كل من الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي والقياسي والمتعدد والنموذج المختزل لدالة الانحدار step wise كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج، وكانت أهم النتائج على النحو التالي: انخفاض درجة رضا أكثر من 75% من الطلاب المبحوثين عن المناهج الدراسية أو المحتوى التعليمي بكلية الزراعة بدمنهور للعام الدراسي 2016/2017، حيث كانت منخفضة ومتوسطة، انخفاض درجة إستعداد قرابة 70% من الطلاب المبحوثين للتحصيل وقبول المحتوى الدراسي للمناهج الجامعية في المجالات الدراسية التعليمية الأكاديمية المختلفة درجة منخفضة ومتوسطة، انخفاض درجة ملائمة الطرق والأدوات التعليمية المستخدمة من وجهة نظر أكثر من 44% من الطلاب المبحوثين، انخفاض درجة ملائمة البيئة التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية من وجهة نظر أكثر من 82% من الطلاب المبحوثين، أكثر من 83% من الطلاب المبحوثين كانت درجة تأهيلهم وصلاحتهم للعمل الميداني وسوق العمل منخفضة ومتوسطة، أمكن تحديد الأهمية النسبية للبرامج التعليمية المؤهلة للطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميداني حيث جاء في مقدمتها البرنامج التعليمي في مجال تكنولوجيا الأغذية والألبان، تلاه برنامج الإنتاج الحيواني والداخلي، وجاء في الترتيب الأخير برنامج الإنتاج النباتي، توجد علاقات ارتباطية تأثيرية موجبة ومعنوية عند مستويات المعنوية المقبولة إحصائياً بين معظم المتغيرات المستقلة والمتغير التابع على النحو المبين تفصيلاً في متن البحث، جاء في مقدمة مقترحات المبحوثين لتطوير العملية التعليمية ما يلي: تطوير المناهج بحيث تتضمن الأساليب الحديثة في الزراعة، ثم ادخال طرق تعليم حديثة مثل المناقشات وحل المشكلات، ثم تشجيع الطلاب والتواصل معهم والتعاون معهم ونشر العمل الجماعي بينهم، وتوفير كل الامكانيات والموارد اللازمة للعملية التعليمية مع تطوير المعامل، والاهتمام بالتدريب العملي ليتعرف الطالب علي طبيعة العمل الميداني بعد التخرج.

الكلمات الإسترشادية: تقييم، طلاب كلية الزراعة، البرنامج التعليمي، الإعداد المهني.

المقدمة والمشكلة البحثية

ويعد التعليم الزراعي المدخل الرئيسي والدعامة الحقيقية لتقدم وتنمية المجتمع الريفي وزيادة الإنتاج الزراعي، حيث يساهم مساهمة فعالة في إمداد القطاع الزراعي بحاجاته من القوى العاملة والمدربة والقادرة على إستيعاب التطور العلمي في الزراعة (الصيد، 1995). والتعليم الزراعي القائم على أسس سليمة ضرورة حتمية للتقدم الإقتصادي في أية دولة (الخولى، 1977).

ويجب الإهتمام بقضية تطوير التعليم الزراعي بوجه عام في المرحلة الراهنة باعتبارها قضية جوهرية، وينبغي أن تشغل تلك القضية قدراً أكبر من الإهتمام لما لقطاع الزراعة من أهمية تصل إلى درجة استمرار الحياة، وتعتمد فلسفة تطوير التعليم الزراعي لمواجهة التحديات

تلعب الجامعات في جميع أنحاء العالم دوراً أساسياً في تنمية المجتمعات وازدهارها حيث تعمل بالدرجة الأولى على إعداد وتأهيل الكوادر الفنية المدربة والتي تلبي احتياجات ومتطلبات التنمية بهذه المجتمعات. وفي مصر تولى الدولة إهتماماً كبيراً بتطوير الجامعات المصرية والنهوض بالتعليم في مختلف مراحلها باعتباره قضية وطنية ومحوراً رئيسياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهضة الصناعية (النجار، 2007). ويعتبر التعليم الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة فهو يعنى برأس المال البشرى الذي يمثل أهم عناصر التنمية (الشناوي وآخرون، 1992).

للبرنامج التعليمي الذي يتلقوه في دراستهم الجامعية الأمر الذي قد يساعد في تقديم تشخيص للحالة التي توجد عليها مخرجات برنامج إعداد المهندسين الزراعيين الحالي مما يؤدي إلى تطوير أحد الأبعاد الهامة في إعداد المهندسين الزراعيين وتنمية قدرته على متابعة المستحدثات وتوظيفها في ميدان تخصصه، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لتقييم برامج الإعداد بكلليات الزراعة كخطوة تمهيدية على طريق الإصلاح والتطوير وتكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية: هل البرنامج التعليمي الأكاديمي الجامعي لطلاب كلية الزراعة - جامعة دمنهور يحقق الهدف منه في تزويد الطلاب بالمعارف وإكسابهم المهارات اللازمة لسوق العمل أم لا؟ وما هي درجة رضا الطلاب عن المناهج الدراسية التي تلقوها؟ وما هي مقترحاتهم لتطوير البرنامج الدراسي الحالي؟

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تقييم طلاب كلية الزراعة بدمنهور للبرنامج التعليمي للعام الجامعي 2017/2016 لإعدادهم مهنيًا للعمل الميداني وحاجة سوق العمل.

ويتم تحقيق ذلك الهدف من خلال الأهداف البحثية الفرعية الآتية:

- 1- التعرف على درجة رضا الطلاب المبحوثين عن المناهج الدراسية الجامعية.
- 2- التعرف على درجة استعداد ورغبة الطلاب المبحوثين في التعلم.
- 3- التعرف على درجة ملائمة الطرق والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية.
- 4- التعرف على درجة ملائمة البيئة التعليمية.
- 5- التعرف على درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب للمبحوثين للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل.
- 6- تحديد الأهمية النسبية للبرامج التعليمية المؤهلة للطلاب المبحوثين لسوق العمل من وجهة نظر الطلاب المبحوثين.
- 7- التعرف على طبيعة ومعنوية العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع كمتغير مستقل.
- 8- التعرف على مقترحات الطلاب المبحوثين لتطوير البرنامج الدراسي الحالي.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف البحثي الخامس، تم صياغة الفرض البحثي التالي:

المستقبلية على إحداث تنمية متكاملة لشخصية الخريجين للوصول إلى سياسة تعليمية زراعية متطورة في ضوء الإحتياجات البيئية والإمكانات البشرية والمادية والإدارية والتكنولوجية (القيعي، 2002).

وتواجه منظومة التعليم العالي في مصر بصفه عامة تحديات في إنتقال الطلاب بنجاح من التعليم إلي سوق العمل، إضافة إلي إفتقار التوازن والملائمة في إمداد سوق العمل بالخريجين، بما يستلزم إصلاحاً جوهرياً لنظام التعليم العالي المصري وتطوير المؤسسات التعليمية الحكومية ورصد جودة برامجها ومراجعتها وربطها بسوق العمل (World Bank، 2010).

وتتعدد مؤسسات التعليم الزراعي وتتمثل في كليات الزراعة بالجامعات والمعاهد الزراعية وتقوم هذه المؤسسات بتخريج باحثين وأخصائيين زراعيين في المجالات الزراعية المتنوعة والمتعددة. ويعتبر الإعداد الأكاديمي مطلباً ضرورياً لكل خريج سوف يعمل بالقطاع الزراعي، وما يتطلبه ذلك من مواصفات خاصة تتلائم مع النهضة الزراعية التي نسعي إلي تحقيقها، وهو ما يستوجب إعادة صياغة المناهج الدراسية طبقاً لهذه التطورات وربط الطلاب بالواقع العملي.

ويؤكد التقرير الذي أعد عن التعليم العالي في مصر أن نتائج مسوح الطلاب وخريجي القطاعين الفرعيين للتعليم العالي والتعليم المهني تظهر عدة حقائق من أهمها: عدم كفاية التهيئة للعمل نتيجة لعدم اتصال المناهج بسوق العمل، والإفتقار إلي التدريب علي المهارات العملية، بالإضافة إلي الإفراط في التركيز علي المحتوى المعتمد علي الذاكرة (World Bank، 2010).

ويعتبر البرنامج التعليمي الأكاديمي الجامعي لطلاب كليات الزراعة هو الأساس في تزويدهم بالمعارف وإكسابهم القدرات اللازمة لقيامهم بمهامهم الوظيفية في العمل الميداني، ومن هنا يتطلب الأمر إعادة النظر في البرنامج التعليمي الأكاديمي لإعداد المهندسين الزراعيين مهنيًا، وخاصة في ضوء التغيرات الحالية في قطاع الزراعة المصرية و تمشياً مع التحرر الاقتصادي، الأمر الذي يوفر إعداداً أكاديمياً كفوفاً للأجيال المتعاقبة من خريجي كليات الزراعة بالجامعات مما يساهم في زيادة كفاءتهم وقدرتهم على أداء المهام المهنية التي توكل إليهم في المستقبل، لذلك يتطلب الأمر إعادة النظر في توصيف المناهج والمقررات الدراسية وربطها باحتياجات سوق العمل مع استطلاع رأي المستفيدين من الصناعة والخدمات والإنتاج ومختلف القطاعات حول متطلباتهم من الخريجين ومراعاة ذلك عند إعداد المناهج والمقررات الدراسية.

ولكى يتم تطوير برامج إعداد المهندسين الزراعيين يجب أولاً تقييم الطلاب خريجي كلية الزراعة بشعبها المختلفة

وقد يأتي التطوير نتيجة رغبة القسم العلمي أو الكلية أو الجامعة أو قد يأتي التطوير نتيجة متابعة الخريجين في أماكن عملهم بعد تخرجهم وما قد تكشف عنه هذه المتابعة من قصور في إعدادهم الإعداد العلمي والمهني في الجوانب المختلفة. وهذا يمكن من تحديد المقررات الدراسية المسئولة عن هذا القصور أو الضعف.

وتخدم كلية الزراعة بدمنهور محافظة البحيرة من الناحية التعليمية حيث يلتحق بها طلاب محافظة البحيرة والبلاد المجاورة لها الذين يرغبون في دراسة العلوم الزراعية، وكذلك لتقديم الخدمات والاستشارات الفنية في المجالات الزراعية المختلفة للشركات الزراعية والمزارعين، وتمنح الكلية درجة بكالوريوس في العلوم الزراعية في تخصصات متنوعة في مجالات الزراعة المختلفة وتخريج كوادرن فنية من الحاصلين على الدرجات العلمية المختلفة من البكالوريوس والدبلومات والدكتوراه في كافة المجالات الزراعية والمساهمة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة (طبقاً لللائحة الكلية، 2017).

أهداف البرنامج التعليمي لطلاب كلية الزراعة بدمنهور

تتمثل رؤية كلية الزراعة جامعة دمنهور في السعي إلى أن تصبح خلال العقد القادم من بين المؤسسات التعليمية والأكاديمية المتميزة والمعترف بها في التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع في المجالات الزراعية المختلفة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للتنمية المستدامة على المستوى المحلي والإقليمي، وذلك حتى تتمكن من مواجهة المتطلبات الحالية لسوق العمل، كما تتمثل رسالة كلية الزراعة في إطار رسالة جامعة دمنهور في أنها تسعى لإعداد خريجين قادرين علي المنافسة والمساهمة الفعالة في تطوير الاستثمار في القطاع الزراعي في مجالات الإنتاج والبحث العلمي (اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس طبقاً لنظام الساعات المعتمدة، 2017).

مكونات البرنامج التعليمي لطلاب كلية الزراعة بدمنهور

وفقاً لللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس طبقاً لنظام الساعات المعتمدة، 2017، تتم الدراسة بالكلية بنظام الساعات المعتمدة لنيل درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية في أربع مستويات دراسية موزعة على أربع أعوام أكاديمية ومدة الدراسة بكل فصل دراسي خمسة عشر أسبوعاً يعقبها امتحان تحريري ويجوز لمجلس الكلية أن يقرر فصل دراسي صيفي ويكون التسجيل لهذا الفصل الدراسي اختيارياً.

والدراسة بالمستويين الأول والثاني عامة وتتفرع الدراسة في المستوى الثالث إلى برامج رئيسية وفي المستوى الرابع إلى برامج رئيسية أو توجهات فرعية داخل البرنامج. يحصل الطالب على ثمان ساعات تدريبية يومية ولمدة 4 أسابيع بعد اجتيازه المستوى الثاني وذلك

يفترض البحث وجود علاقة ارتباطية معنوية (حقيقية) بين درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب للمبوهين للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل – كمتغير تابع مركزي، وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في درجة رضا الطلاب المبوهين عن المناهج الدراسية الجامعية التي يتلقونها، ودرجة رغبة الطلاب المبوهين في التعلم، وملائمة الطرق والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، ودرجة ملائمة البيئة التعليمية. كل منها بمكوناتها الفرعية منفرداً على حده.

ويتم اختبار كل منها في صورته الإحصائية التالية:

لا توجد علاقة ارتباطية مغزوية (حقيقية) بين درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب للمبوهين للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل- كمتغير تابع مركزي، وبين المتغيرات المستقلة الرئيسية والفرعية كل منها منفرداً على حده. وقد تم التعرف على طبيعة هذه العلاقات الإرتباطية ومغزويتها باحتساب قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وقيم معامل الانحدار الجزئي والمتعدد والقياسي، واستخدام نموذج النموذج المختزل لدالة الانحدار step-wise لتحديد أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع.

الاستعراض المرجعي

اتفقت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال تطوير التعليم العالي علي ضرورة إجراء تحديث مستمر للمناهج التعليمية والارتقاء بمستوي الخريجين وإدخال الجديد في الوسائل التعليمية، مع الإهتمام باحتياجات سوق العمل بصورة مستمرة (حافظ، 2016).

حيث يؤكد شحاته (2001) أن مناهج الجامعات تعتبر قاطرة التطوير والتطوير ومن هنا كان من الضروري أن ينتقل التعليم من التلقين إلى الحوار ومن التحصيل إلى التفكير كما أن هناك حاجة ملحة إلى مناهج جديدة، خاصة وأن المناخ الوطني تتصاعد فيه آمال الجماهير، وتتطلع إلى المزيد من العمل والإنجاز.

ويضيف شحاته (2001) أنه يجب ربط التعليم الجامعي بالمكتبة والبحوث العلمية وحل مشكلات البيئة والمجتمع، وفلسفة الدولة وتوجهاتها وربط التعليم الجامعي بمساحة الحرية الممنوحة للطلاب وحقه في أن يسأل ويناقش، وضرورة إبراز التفكير والإبداع عند الطلاب، وعدم الإعتماد على ثقافة الذاكرة، فالطالب الجامعي يجب أن يعرض أفكاره ويناقش أساتذته ويتعلم ثقافة الحوار والتفاوض.

ويوضح مرسى (2002) أن المقررات الدراسية الجامعية يجب أن تتطور دائماً لملاحقة المنجزات العلمية المتجددة باستمرار. ومن ناحية أخرى هناك عدة إعتبارات تفرض تطوير المقررات الدراسية الجامعية منها: المناخ العام للمقرر ورأى الأساتذة والطلاب فيه ومدى رضائهم أو عدم رضائهم عنه، ومن هنا تبدو الحاجة إلى التطوير،

الفعال الأساسية هي: المعلم، والمحتوى الدراسي أو المنهج، والوسائل والأدوات التعليمية، والظروف الطبيعية المناسبة، والدارسين، فإنه يمكن تقييم هذه العناصر من خلال الدارسين أنفسهم؛ للتعرف على مدى وفاء هذه العناصر بتحقيق الأهداف التي تسعى إلى خريج صالح للعمل الميداني وفقاً لمتطلبات وظروف سوق العمل. وقد تجنب البحث عملية تقييم الطلاب لأساتذتهم - باعتبارهم المكون الخامس للموقف التعليمي - لأن هذا من اختصاص الأجهزة الجامعية - هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى حساسية الوضع بين الطلاب وأساتذتهم.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

التعريف الإجرائية

البرنامج التعليمي التخصصي

هو مجموعة المقررات الدراسية التي تدرس لطلاب كلية الزراعة بما تشتمل عليه من تدريبات علمية وعملية و ميدانية في مرحلة التخصص بالاقسام المختلفة، بكلية الزراعة - جامعة دمنهور لإعدادهم مهنيًا نحو العمل الزراعي.

التقييم التعليمي

ويقصد به مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها بيان مدى كفاءة و فعالية ما يقدم للطلاب في أثناء فترة اعداده من برامج دراسية وتدريب عملي وميداني لإعدادهم مهنيًا، واثرا في قيامه بمهامه المكلف بها.

رضا الطلاب المبحوثين عن المناهج الدراسية الجامعية

متغير مستقل يقصد به مدى رضاهم عن مدى تغطية المناهج الدراسية الجامعية للمعارف والمهارات المؤهلة للعمل الميداني، وذلك في ستة مجالات دراسية زراعية هي: الإنتاج النباتي، والأراضي والمياه، ووقاية النبات، والعلوم الاقتصادية والاجتماعية، والإنتاج الحيواني والداجنى، تكنولوجيا الأغذية والألبان، وكذلك مدى قناعاتهم بمحتوى هذه المقررات، ومدى تغطيتها لمهارات الاتصال المؤهلة لهم للعمل الميداني وسوق العمل من وجهة نظرهم.

إستعداد ورغبة الطلاب المبحوثين فى التعلم

متغير مستقل يقصد به حماس وميل الطالب للبحث والتعرض للمصادر المرجعية المتاحة لهم أثناء الدراسة الجامعية، واستفادتهم من هذه المصادر المرجعية، وطبيعة إتجاهاتهم نحو العمل المهني الزراعي.

ملائمة الطرق والوسائل المستخدمة فى العملية التعليمية

متغير مستقل يقصد به مدى تنوع طرق التدريس، واستخدام أفضلها، ومدى كفاية كل من محتوى التدريب

تحت مسمى تدريب ميداني صيفي عام، كما يحصل أيضاً الطالب على تدريب ميداني صيفي تخصصي لمدة 4 أسابيع (ثمان ساعات يومياً) بعد اجتيازه المستوى الثالث بنجاح (اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس طبقاً لنظام الساعات المعتمدة، 2017)

وتضم الكلية عدد ست برامج تعليمية هي برنامج الإنتاج النباتي ويضم شعبي البساتين والمحاصيل، وبرنامج الإنتاج الحيواني والداجنى ويضم شعبي الإنتاج الحيواني والسلكي، وإنتاج الدواجن، وبرنامج تكنولوجيا الأغذية والألبان ويضم شعبي تكنولوجيا الأغذية، وتكنولوجيا الألبان، وبرنامج وقاية النبات ويضم ثلاث شعب هي كيمياء وسمية المبيدات، والحشرات الاقتصادية، وأمراض النبات، وبرنامج الأراضي والمياه وأخيراً برنامج العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ويضم أربع شعب هي الاقتصاد الزراعي، والتنمية الريفية، و الإرشاد الزراعي، العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية.

ويكلف الطالب بناءً على اقتراح مجلس القسم بإعداد مشروع يسمى مشروع التخرج وهو ضمن مقررات التخرج عن طريق توزيع الطلاب على مشرفين من أعضاء هيئة التدريس لتحديد المجال الذي سيقوم الطالب بإعداد المشروع فيه، ويتم ذلك في الفصل الدراسي الثاني من المستوى الرابع ويحصل الطالب علي درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية في البرامج الموضحة أعلاه.

ولما كانت العملية التعليمية الجامعية بكلية الزراعة تعتمد على الإقناع بالاستماع، والمشاهدة، والملاحظة، والممارسة العملية، والتدريب العملى والميدانى... إلخ للطلاب والدارسين، من خلال أعضاء هيئة تدريس متخصصون فى المجالات الأكاديمية المختلفة بالكلية، حيث يقومون بنقل وشرح المنهج - المحتوى - التعليمي المراد نقله إلى الطلاب والدارسين المستهدفين، باستخدام العديد من طرق التعليم المناسبة لكل موقف تعليمي، وفى المكان المناسب والمجهز لتحقيق الأهداف التعليمية المعرفية و/ أو السلوكية، و/ أو المهارية، و/ أو الفكرية، و/ أو السيكولوجية... إلخ، المراد تحقيقها أثناء الموقف التعليمي.

ولما كانت النتائج الإيجابية لهذه العملية قد لا تظهر إلا بعد بذل مجهود تعليمي شاق، وبعد فترة من الزمن، ولما كانت هناك صعوبة فى الاعتماد على الملاحظة البسيطة للتنبؤ بالنتائج والإنجازات المتوقعة من هذه الجهود والأنشطة التعليمية بدقة وموضوعية، ولما كان التقييم العلمى أحد المقاييس التى يمكن استخدامها فى قياس أثر هذه الجهود التعليمية، وتأسيساً على ما أوضحتها نظريات التعليم والتعلم وأدبياتهما، وفى ضوء ما ذكره العادلى (1971) فى أن مكونات أو عناصر الموقف التعليمي

الطلاب المبحوثين في درجة كفاية الدروس العملية والتدريب الصيفي من حيث الكم والمحتوى والساعات الدراسية المحددة، على مقياس مكون من ثلاث فئات (كاف، كاف نوعاً، غير كاف)، ورأي الطلاب المبحوثين في الطرق المستخدمة في تدريس مقررات البرنامج التعليمي وهي: المحاضرة، والمناقشات، والتعليم بحل المشكلات والتعليم بالكمبيوتر والإنترنت، والتعليم الإيضاحي، والتعليم الذاتي، والتعليم بالعمل على مقياس مكون من فئتين (تستخدم، لا تستخدم) ومن حيث درجة تفضيلهم لكل منها (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، وأخيراً تضمن الجزء الخامس من استمارة الاستبيان مقترحات الطلاب المبحوثين لتطوير البرنامج التعليمي الحالي فيما يتعلق بالمقررات وطرق التدريس والدروس العملية والتدريب الصيفي والإمكانات اللازمة للعملية التعليمية.

وتم إجراء اختبار مبدئي للإستمارة Pre-Test علي عدد 20 مبحوث من الطلبة والطالبات للتحقق من دقة صياغة الأسئلة وتحقيقها لأهداف البحث.

وجمعت بيانات هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016 – 2017، باستخدام أسلوب المقابلة الفردية والجماعية حيث كان يتم مقابلة الطلاب المبحوثين بقاعات الدروس النظرية بالكلية وفي البداية يتم شرح فكرة البحث علي المبحوثين ثم توزع عليهم استمارات الاستبيان ويتم إرشادهم إلي الطريقة الصحيحة لتدوين الاجابات.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الإحصاء الوصفي كجداول التوزيع التكراري العددي والنسبي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، والإحصاء الإستدلالي كعامل التحديد، ومعاملات كل من الارتباط المتعدد، والإنحدار الجزئي، والقياسي، ونموذج تحليل الارتباط الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد step wise - بطريقة inter - كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج.

النتائج والمناقشة

فيما يلي عرضاً للنتائج البحثية التي تم التوصل إليها :

درجة رضا الطلاب المبحوثين عن المناهج الدراسية

تشير المراجع السابقة إلى أن التوفيق في اختيار موضوعات المنهج أو المحتوى الدراسي له تأثير كبير على كفاءة العملية التعليمية. وعموماً فإنه يجب أن يتناسب المحتوى الدراسي وحاجات واهتمامات الدارسين، وأن يساير مقدرتهم الذهنية والفيزيائية، ويمكن أن يستفيد منه تحت ظروف الحياة الواقعية (العادلي، 1971). وفي هذا السياق تشير النتائج البحثية الواردة في جدول 2 إلى ما يلي:

العملية، وكميته، عدد ساعاته وذلك من وجهة نظر الطلاب المبحوثين.

ملائمة البيئة التعليمية: متغير مستقل يقصد به مدى جاهزية قاعات التدريس والمعامل والتجهيزات، ومدى توافر إمكانات العملية التعليمية في الأقسام أثناء الدراسة وذلك من وجهة نظر الطلاب لمبحوثين.

درجة تأهيل وصلاحيه الطلاب للمبحوثين للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل : متغير تابع مركزي أو رئيسي يقصد به مدى اكتساب الطلاب المبحوثين للخبرة العملية من خلال التدريب العملي أثناء الدراسة، ومدى كفاية إعدادهم في مجال التخصص داخل الكلية أثناء فترة الدراسة.

الشاملة والعينة البحثية

تمثلت شاملة البحث في جميع طلبة وطالبات المستوي الدراسي الرابع بكلية الزراعة جامعة دمنهور بجميع برامجها وشعبها العلمية المختلفة في العام الجامعي 2016 – 2017، والبالغ عددهم 255 طالبا وطالبة كما هو موضح بجدول 1 (إدارة شؤون الطلاب بكلية الزراعة جامعة دمنهور، 2017). وأختيرت عينة عشوائية بسيطة منهم حجمها 168 طالب وطالبة يمثلون 65.9% من إجمالي الطلاب المقيدين بالفرقة الرابعة.

أدوات جمع البيانات

أعدت إستمارة استبيان لجمع البيانات وأشتملت علي مجموعة من الأجزاء أولها كل ما يتعلق بالخصائص الشخصية والإتصالية للطلبة والطالبات المبحوثين، وثانيها يتعلق بالإتجاه نحو مهنة الزراعة، ودرجة تعرضهم للمصادر المرجعية المطروحة عليهم على مقياس مكون من أربع فئات لمدي التعرض (دائماً، أحياناً، نادراً، لايتعرض)، ومدى الاستفادة من نفس المصادر على مقياس مكون من ثلاث فئات إستفادة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، وثالثها يتضمن التعرف على رأي الطلاب المبحوثين في مستوي تغطية المقررات الدراسية للمعارف والمهارات المؤهلة للعمل الميداني، وذلك فيما يتعلق بمجالات البرامج التعليمية السابقة والمقررات التي تشملها على مقياس مكون من ثلاث فئات مستوي تغطية (عالي/ متوسط/ ضعيف)، مستوي تغطية المقررات الدراسية لمهارات الإتصال المؤهلة للعمل الميداني على مقياس مكون من ثلاث فئات مستوي تغطية (عالي/ متوسط / ضعيف)، ورابعها يتضمن التعرف علي مدى توافر إمكانات العملية التعليمية بالبرنامج التعليمي المدروس من حيث: الكتب والمراجع وتجهيز المعامل الدراسية بالأجهزة والعينات، وتجهيز القاعات الدراسية على مقياس مكون من أربع فئات (متوفرة بدرجة كبيرة، متوفرة بدرجة متوسطة، متوفرة بدرجة صغيرة، غير متوفرة)، ورأي

جدول 1. شاملة البحث وعينته

| م | البرامج التعليمية | الشاملة | العينة |
|---|-------------------------------|---------|--------|
| 1 | تكنولوجيا الأغذية والألبان | 73 | 42 |
| 2 | الإنتاج النباتي | 59 | 39 |
| 3 | الإنتاج الحيواني والداجني | 45 | 30 |
| 4 | وقاية النبات | 44 | 29 |
| 5 | العلوم الاقتصادية والاجتماعية | 20 | 17 |
| 6 | برنامج الأراضي والمياه | 14 | 11 |
| | المجموع | 255 | 168 |
| | نسبة تمثيل العينة | % 65.9 | |

المصدر: إدارة شئون الطلاب بكلية الزراعة جامعة دمنهور، 2017، بيانات غير منشورة.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن تغطية المناهج التعليمية للبرامج الدراسية الجامعية للمعارف والمهارات المؤهلة للعمل الميداني وسوق العمل

| فئات درجة رضا الطلاب المبحوثين | عدد | (%) | فئات درجة رضا الطلاب المبحوثين | عدد | (%) |
|--|------|------|--------------------------------|------|------|
| برنامج الإنتاج النباتي | | | | | |
| - منخفضة (7 درجات فأقل) | 129 | 76.8 | - منخفضة (4 درجات فأقل) | 157 | 93.5 |
| - متوسطة (14 درجة فأقل) | 6 | 3.6 | - متوسطة (8 درجات فأقل) | 3 | 1.8 |
| - مرتفعة (23 درجة فأقل) | 33 | 19.6 | - مرتفعة (12 درجة فأقل) | 8 | 4.7 |
| المجموع | 168 | 100 | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | 7.23 | | الانحراف المعياري | 2.30 | |
| المتوسط الحسابي | 3.89 | | المتوسط الحسابي | 0.59 | |
| برنامج وقاية النبات | | | | | |
| - منخفضة (6 درجات فأقل) | 141 | 83.9 | - منخفضة (6 درجات فأقل) | 151 | 89.9 |
| - متوسطة (12 درجة فأقل) | 13 | 7.7 | - متوسطة (12 درجة فأقل) | 5 | 3.0 |
| - مرتفعة (18 درجة فأقل) | 14 | 8.4 | - مرتفعة (18 درجة فأقل) | 12 | 7.1 |
| المجموع | 168 | 100 | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | 5.13 | | الانحراف المعياري | 4.42 | |
| المتوسط الحسابي | 2.24 | | المتوسط الحسابي | 1.45 | |
| برنامج تكنولوجيا الأغذية والألبان | | | | | |
| - منخفضة (4 درجات فأقل) | 138 | 82.1 | - منخفضة (4 درجات فأقل) | 129 | 75.0 |
| - متوسطة (8 درجات فأقل) | 10 | 6.0 | - متوسطة (8 درجات فأقل) | 11 | 6.5 |
| - مرتفعة (12 درجة فأقل) | 20 | 11.9 | - مرتفعة (12 درجة فأقل) | 31 | 18.5 |
| المجموع | 168 | 100 | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | 3.84 | | الانحراف المعياري | 4.54 | |
| المتوسط الحسابي | 1.74 | | المتوسط الحسابي | 2.56 | |

المصدر: إستبيان البحث، 2017

المجال للمعارف والمهارات المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل.

ومن ناحية أخرى، توضح النتائج الواردة فى جدول 3 أن أكثر من 88% من الطلاب المبحوثين كانت درجة قناعتهم بمحتوى المقررات الدراسية الجامعية التى يتعلمونها بشكل عام إما منخفضة أو متوسطة، وأن 88% من الطلاب المبحوثين أفادوا بأن درجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل كانت إما منخفضة أو متوسطة.

مما سبق، يتضح وبشكل عام انخفاض درجة رضا أكثر من 75% من الطلاب المبحوثين عن المنهج الدراسى أو المحتوى التعليمى بكلية الزراعة بدمهور للعام الدراسى 2017/2016، وأن 88% من الطلاب المبحوثين درجة قناعتهم بمحتوى المقررات الدراسية المنخفضة ومتوسطة، وكذلك درجة تغطيتها لمهارات الإتصال التى تؤهلهم للعمل الميدانى ومتطلبات سوق العمل كانت بنسبة 69% للدرجة المنخفضة والمتوسطة. وقد يكون لذلك علاقة بعدم صلاحية المنهج التعليمى لتأهيل هؤلاء الطلاب للعمل الميدانى وتلبية احتياجات سوق العمل. وسوف يتضح ذلك من خلال التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية فيما بعد.

درجة إستعداد ورغبة الطلاب المبحوثين فى التعلم

يشير العادلى (1971) أن الدارس هو أى شخص جاء ليتعلم، وهو بمثابة محور الارتكاز فى العملية التعليمية. وعموماً ينبغى أن يتوافر لدى الدارسين الاستعداد والرغبة والحماس والمقدرة على التعلم. وفى هذا السياق، توضح النتائج البحثية الواردة فى جدول 4 أن أكثر من 85% من الطلاب المبحوثين ذوى طبيعة إتجاهات سلبية ومحيدة نحو مهنة الزراعة، وقد يكون لذلك علاقة بمدى إستعدادهم للتحصيل وقبول المحتوى الدراسى للمناهج الجامعية فى المجالات الدراسية التعليمية الأكاديمية المختلفة، وقد ينعكس ذلك على عدم تأهيلهم لسوق العمل والعمل الميدانى.

ومن جهة أخرى، تبين النتائج الواردة فى جدول 5 أن درجة تعرض قرابة 70% من من الطلاب المبحوثين للمصادر المرجعية المطروحة عليهم على المقياس كانت منخفضة ومتوسطة، وأن أكثر من 71% منهم كانت درجة استفادته من هذه المصادر منخفضة ومتوسطة أيضاً.

وفى ضوء نتائج خصائص طبيعة اتجاهات الطلاب المبحوثين، ومدى تعرضهم للمصادر المرجعية التى يستقون منها معارفهم العلمية الزراعية وحرصهم على الإستفادة منها أثناء الدراسة، يتبين أن غالبية الطلاب المبحوثين ذوى درجة رغبة إما منخفضة أو متوسطة للتعلم، وقد يكون لذلك علاقة بتأهيلهم وجاهزيتهم لسوق العمل والعمل الميدانى، وهو ما قد يتضح لاحقاً فى اختبار صحة الفروض الإحصائية.

1- انخفاض درجة الرضا لدى قرابة 77% من الطلاب المبحوثين عن مدى تغطية المنهج أو المحتوى الدراسى الجامعى فى مجال الإنتاج النباتى للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميدانى وسوق العمل، مقابل قرابة 20% فقط من أقرانهم ذوى درجة الرضا المرتفعة عن مدى تغطية البرنامج الدراسى فى هذا المجال للمعارف والمهارات المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل.

2- انخفاض درجة الرضا لدى قرابة 94% من الطلاب المبحوثين عن مدى تغطية المنهج أو المحتوى الدراسى الجامعى فى مجال الأراضى والمياه للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميدانى وسوق العمل، مقابل قرابة 5% فقط منهم ذوى درجة رضا مرتفعة عن مدى تغطية البرنامج الدراسى فى هذا المجال للمعارف والمهارات المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل.

3- انخفاض درجة الرضا لدى قرابة 84% من الطلاب المبحوثين عن مدى تغطية المنهج أو المحتوى الدراسى الجامعى فى مجال وقاية النبات للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميدانى وسوق العمل، مقابل نحو 8% فقط منهم ذوى درجة رضا مرتفعة عن مدى تغطية البرنامج الدراسى فى هذا المجال للمعارف والمهارات المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل.

4- انخفاض درجة الرضا لدى قرابة 90% من الطلاب المبحوثين عن مدى تغطية المنهج أو المحتوى الدراسى الجامعى فى مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميدانى وسوق العمل، مقابل نحو 7% فقط منهم ذوى درجة رضا مرتفعة عن مدى تغطية البرنامج الدراسى فى هذا المجال للمعارف والمهارات المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل.

5- انخفاض درجة الرضا لدى نحو 82% من الطلاب المبحوثين عن مدى تغطية المنهج أو المحتوى الدراسى الجامعى فى مجال الإنتاج الحيوانى والداجنى للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميدانى وسوق العمل، مقابل قرابة 12% فقط منهم ذوى درجة رضا مرتفعة عن مدى تغطية البرنامج الدراسى فى هذا المجال للمعارف والمهارات المؤهلة لهم للعمل الميدانى وسوق العمل.

6- انخفاض درجة الرضا لدى نحو 75% من الطلاب المبحوثين عن مدى تغطية المنهج أو المحتوى الدراسى الجامعى فى مجال تكنولوجيا الأغذية والألبان للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميدانى وسوق العمل، مقابل قرابة 19% فقط منهم ذوى درجة رضا مرتفعة عن مدى تغطية البرنامج الدراسى فى هذا

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة قناعتهم بمحتوى المقررات الدراسية ومدى تغطيتها لمهارات الاتصال المؤهلة للعمل الميداني

| فئات قناعة الطلاب المبحوثين | عدد | (%) | فئات درجة التغطية لمهارات الإتصال | عدد | (%) |
|--------------------------------------|-----|------|--|-----|-------|
| درجة القناعة بمحتوى المقررات الدراسي | | | درجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة لعمل الميداني | | |
| - منخفضة (5 - 7 درجات) | 69 | 41.1 | - منخفضة (10 - 20 درجة) | 11 | 6.5 |
| - متوسطة (7 - 9 درجات) | 79 | 47.0 | - متوسطة (20 - 30 درجة) | 105 | 62.5 |
| - مرتفعة (9 - 11 درجات) | 20 | 11.9 | - مرتفعة (30 درجة فأكثر) | 52 | 31 |
| المجموع | 168 | 100 | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | | 1.32 | الانحراف المعياري | | 5.48 |
| المتوسط الحسابي | | 6.89 | المتوسط الحسابي | | 26.46 |

المصدر: إستبيان البحث، 2017

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لطبيعة إتجاهاتهم نحو مهنة الزراعة

| فئات درجة طبيعة الإتجاه | عدد | (%) |
|--------------------------|-----|-------|
| - سلبى (25 - 31 درجة) | 24 | 14.3 |
| - محايد (31 - 38 درجة) | 119 | 70.8 |
| - إيجابى (38 درجة فأكثر) | 25 | 14.9 |
| المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | | 3.77 |
| المتوسط الحسابي | | 35.33 |

المصدر: إستبيان البحث، 2017

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة تعرضهم للمصادر المرجعية المطروحة عليهم على المقياس واستفادتهم منها أثناء الدراسة

| فئات درجات التعرض | عدد | (%) | فئات درجات الاستفادة | عدد | (%) |
|--|-----|-------|---|-----|-------|
| درجة تعرض المبحوثين للمصادر المرجعية المطروحة على المقياس x1 | | | درجة إستفادة المبحوثين من المصادر المرجعية المطروحة على المقياس | | |
| - منخفضة (13 - 17 درجات) | 30 | 17.8 | - منخفضة (4 - 9 درجات) | 22 | 13.1 |
| - متوسطة (17 - 22 درجة) | 87 | 51.8 | - متوسطة (9 - 16 درجة) | 98 | 58.3 |
| - مرتفعة (22 درجة فأكثر) | 51 | 30.4 | - مرتفعة (16 درجة فأكثر) | 48 | 28.6 |
| المجموع | 168 | 100 | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | | 3.44 | الانحراف المعياري | | 3.77 |
| المتوسط الحسابي | | 20.82 | المتوسط الحسابي | | 13.83 |

المصدر: إستبيان البحث، 2017

تلك النتائج وجود قصور ونقص في تجهيز قاعات التدريس والمعامل بمتطلباتها، ونقص أو عدم توافر الإمكانيات اللازمة لنجاح العملية التعليمية، وقد يؤثر ذلك على درجة إعداد الخريج لسوق العمل والعمل الميداني. وقد يتضح ذلك لاحقاً عند اختبار الفروض البحثية إحصائياً.

درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب المبحوثين للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل- كمتغير تابع مركزي

للمعملية التعليمية الجامعية العديد من الأهداف التي تسعى في نهاية المطاف إلى خلق خريج مكتمل الأركان العلمية والعملية والأخلاقية من خلال البرامج الدراسية التي تكتسبها المعارف والمهارات والاتجاهات التي تجعله قادراً على أداء وتطبيق ما تعلمه من خلال أساتذته ومن خلال الإعداد التعليمي الكافي ومن خلال الخبرة العملية التي اكتسبها في مجال التخصص - بطريقة إحترازية عند ممارسته للعمل الميداني ووفقاً لمتطلبات سوق العمل.

وفي هذا السياق أوضحت النتائج البحثية الواردة في جدول 8 أن نحو 60% من الطلاب المبحوثين أفادوا بعدم اكتسابهم الخبرة العملية الكافية من خلال التدريب العملي في مجال التخصص، مقابل 40% من أقرانهم الذين أفادوا باكتسابهم الخبرة العملية الكافية من خلال التدريب العملي في مجال التخصص، كما أفاد قرابة 80% من الطلاب المبحوثين بعدم كفاية إعدادهم الإعداد الكافي في مجال التخصص أثناء الدراسة بالكلية. وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة.

وللتأكيد على ما سبق، وضمناً لقوة تأثير المتغير التابع النهائي وإعطاء الفرصة لإظهار أية تباينات محتملة في استجابات الطلاب المبحوثين، تم دمج المتغيرين السابقين في متغير واحد تحت مسمى درجة التأهيل والصلاحيات للعمل الميداني وسوق العمل. وعلى ذلك فقد تبين من النتائج الواردة في جدول 9 أن أكثر من 83% من الطلاب المبحوثين كانت درجة تأهيلهم وصلاحياتهم للعمل الميداني وسوق العمل منخفضة ومتوسطة، مقابل قرابة 17% فقط من الطلاب المبحوثين كانت درجة تأهيلهم وصلاحياتهم للعمل الميداني وسوق العمل درجة مرتفعة.

ومؤدى هذه النتيجة، أن ما تنتجه الكلية من خريجين لا يرقى إلى المستوى المطلوب لحاجة سوق العمل أو للعمل الميداني في ضوء التقدم العلمي الرهيب في المجال الزراعي، وتطور المعلومات الزراعية وتدفقها عبر وسائل التكنولوجيا الرقمية التي سيطرت على التقدم البشرى في شتى المجالات. وقد يرجع ذلك إلى قصور المناهج الدراسية الجامعية، أو عدم ملائمة البيئة الطبيعية للعملية التعليمية، أو عدم مناسبة الطرق والوسائل التعليمية، أو سوء الخصائص الشخصية للطلاب الدارس نفسه، أو عدم توافر شروط الجودة والإتقان في القائم بعملية التدريس... وغيرها من عوامل تضمن هذا البحث بعضها، والبعض الآخر لم يتضمنه. وقد يتضح ذلك من خلال تحقيق الهدف البحثي السابع على النحو المبين لاحقاً.

آراء الطلاب المبحوثين في درجة ملائمة الطرق والأدوات التعليمية المستخدمة

يبين العادلي (1971) أن الوسائل والأدوات التعليمية تشمل كل المواد والأدوات والمعدات التعليمية التي يلزم توفيرها في الموقف التعليمي لكي يتم التعلم بطريقة فعالة. هذا فضلاً عن أهميتها في إثارة انتباه ودوافع الدارسين. وهذا العنصر من عناصر العملية التعليمية يبرز الدور الحيوي الذي تقوم به الطرق والمعينات التعليمية في زيادة فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية الرسمية.

وفي إطار تقييم الطلاب للطرق والأدوات التعليمية المستخدمة، توضح النتائج الواردة في جدول 6 أن درجة تنوع الطرق والأدوات التدريسية المستخدمة في العملية التعليمية، منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر 44% من الطلاب المبحوثين، وأن درجة تفضيل هذه الطرق منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر 63.7% من الطلاب المبحوثين. وقد يكون لذلك أثره في انخفاض درجة تأهيل الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميداني.

ومن ناحية أخرى، ووفقاً للنتائج الواردة في جدول 6 أيضاً أظهرت النتائج أن درجة كفاية التدريب العملي أثناء الدراسة بالكلية، منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر قرابة 61% من الطلاب المبحوثين، وأن درجة كفاية المحتوى التعليمي للتدريب أثناء الدراسة منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر نحو 79% من الطلاب المبحوثين. وقد يؤثر ذلك على درجة تأهيلهم للعمل الميداني وحاجة سوق العمل الزراعي من الخريجين الكفاء.

كما أشارت النتائج الواردة بذات جدول 6 أن درجة كفاية ساعات التدريب العملي أثناء الدراسة منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر 47% من الطلاب المبحوثين. ويستخلص من ذلك ضرورة العمل على زيادة ساعات التدريب العملي أثناء الدراسة، وتحسين محتواه العلمي، وتحقيق الكفاية الواجبة للوفاء بالهدف التعليمي المنشود من العملية التعليمية الجامعية. وقد يتضح ذلك لاحقاً من خلال اختبار الفروض الإحصائية في هذا السياق.

آراء الطلاب المبحوثين في درجة ملائمة البيئة التعليمية المستخدمة

ويقصد بذلك الظروف الطبيعية المناسبة لإتمام العملية التعليمية من حيث، خلو مكان الدراسة من جميع أنواع المشتتات الداخلي منها أو الخارجي، وتوفير الإضاءة الكافية، وإيجاد المكان المناسب والملائم لحجم المجموعة.. إلخ. العادلي (1971).

وفي هذا السياق، تبين النتائج الواردة في جدول 7 أن درجة جاهزية قاعات التدريس والمعامل كانت منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر قرابة 81% من الطلاب المبحوثين، كما تشير النتائج البحثية الواردة في جدول 7، إلى أن درجة توافر إمكانيات العملية التعليمية من أدوات وغيرها في الأقسام المختلفة كانت منخفضة ومتوسطة من وجهة نظر أكثر من 82% من الطلاب المبحوثين. ومؤدى

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة ملائمة الطرق والأدوات التعليمية المستخدمة أثناء الدراسة

| فئات درجات الاستخدام | | عدد | (%) | فئات درجات التفضيل | عدد | (%) |
|--|-----|-------|-----|---|-----|-------|
| درجة تنوع استخدام الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة | | | | درجة تفضيل الطرق والوسائل التعليمية المستخدمة | | |
| - منخفضة (7 - 8 درجات) | 13 | 7.7 | | - منخفضة (7 - 11 درجة) | 22 | 13.1 |
| - متوسطة (8 - 10 درجات) | 61 | 36.3 | | - متوسطة (11 - 16 درجة) | 85 | 50.6 |
| - مرتفعة (10 درجة فأكثر) | 94 | 56.0 | | - مرتفعة (16- 21 درجة) | 61 | 36.3 |
| المجموع | 168 | 100 | | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | | 1.62 | | الانحراف المعياري | | 3.27 |
| المتوسط الحسابي | | 10.83 | | المتوسط الحسابي | | 15.34 |
| درجة كفاية التدريب العملي أثناء الدراسة | | | | كفاية محتوى التدريب العملي أثناء الدراسة | | |
| - منخفضة (2 درجة) | 36 | 21.4 | | - منخفضة (2 درجة) | 38 | 22.6 |
| - متوسطة (3 درجات) | 66 | 39.3 | | - متوسطة (3 درجات) | 63 | 37.5 |
| - مرتفعة (4 درجات فأكثر) | 66 | 39.3 | | - مرتفعة (4 درجات فأكثر) | 67 | 39.5 |
| المجموع | 168 | 100 | | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | | 1.09 | | الانحراف المعياري | | 1.0 |
| المتوسط الحسابي | | 3.37 | | المتوسط الحسابي | | 3.32 |
| كفاية ساعات التدريب العملي أثناء الدراسة | | | | | | |
| - منخفضة (2 درجة) | 38 | | | 22.6 | | |
| - متوسطة (3 درجات) | 41 | | | 24.4 | | |
| - مرتفعة (4 درجات فأكثر) | 89 | | | 53.0 | | |
| المجموع | 168 | | | 100 | | |
| الانحراف المعياري | | | | 1.22 | | |
| المتوسط الحسابي | | | | 3.59 | | |

المصدر: إستيبيان البحث، 2017

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة جاهزية قاعات التدريس والمعامل وتوافر إمكانيات العملية التعليمية

| فئات درجات الجاهزية | | عدد | (%) | فئات درجات توافر الإمكانيات | عدد | (%) |
|------------------------------------|-----|------|-----|--|-----|-------|
| درجة جاهزية قاعات التدريس والمعامل | | | | درجة توافر إمكانيات العملية التعليمية بالأقسام العلمية | | |
| - منخفضة (7 - 9 درجات) | 54 | 32.1 | | - منخفضة (5 - 10 درجات) | 35 | 20.8 |
| - متوسطة (9 - 11 درجات) | 82 | 48.8 | | - متوسطة (10 - 15 درجة) | 103 | 61.3 |
| - مرتفعة (11- 13 درجة) | 32 | 19.1 | | - مرتفعة (15 درجة فأكثر) | 30 | 17.9 |
| المجموع | 168 | 100 | | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | | 1.58 | | الانحراف المعياري | | 2.87 |
| المتوسط الحسابي | | 9.24 | | المتوسط الحسابي | | 11.84 |

المصدر: إستيبيان البحث، 2017

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة تأهيلهم وصلاحياتهم للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل

| فئات درجات اكتساب الخبرة | عدد | (%) | فئات درجات كفاية الإعداد | عدد | (%) |
|--|------|------|---|------|------|
| درجة إكتساب الخبرة العملية من خلال التدريب العملي في مجال التخصص | | | درجة كفاية الإعداد في مجال التخصص أثناء الدراسة | | |
| لا (1) | 101 | 60.1 | لا (1) | 134 | 79.8 |
| نعم (2) | 67 | 39.9 | نعم (2) | 34 | 20.2 |
| المجموع | 168 | 100 | المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | 0.49 | | الانحراف المعياري | 0.40 | |
| المتوسط الحسابي | 1.39 | | المتوسط الحسابي | 1.20 | |

المصدر: إستبيان البحث، 2017

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة التأهل والصلاحيات للعمل الميداني وسوق العمل

| فئات درجات التأهيل والصلاحيات للعمل الميداني | عدد | (%) |
|--|------|------|
| - منخفضة (2 درجة) | 95 | 56.5 |
| - متوسطة (3 درجات) | 45 | 26.8 |
| - مرتفعة (4 درجات) | 28 | 16.7 |
| المجموع | 168 | 100 |
| الانحراف المعياري | 0.76 | |
| المتوسط الحسابي | 2.60 | |

المصدر: إستبيان البحث، 2017

الأهمية النسبية للبرامج التعليمية المؤهلة للطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميداني

من خلال الأوزان الرقمية للإستجابات، ومن خلال تكرارات كل استجابة أمكن تحديد الأهمية النسبية للبرامج التعليمية المؤهلة للطلاب المبحوثين، وكانت النتيجة على النحو التالي:

- 1- جاء برنامج تكنولوجيا الأغذية والألبان في المرتبة الأولى بدرجة مرجحة قدرها 81.3 درجة.
- 2- جاء برنامج الإنتاج الحيواني والداجنى في المرتبة الثانية: بدرجة مرجحة قدرها 72.7 درجة.
- 3- جاء برنامج وقاية النبات في المرتبة الثالثة: بدرجة مرجحة قدرها 69.7 درجة.
- 4- جاء برنامج العلوم الاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الرابعة: بدرجة مرجحة قدرها 65.7 درجة.
- 5- جاء برنامج الأراضي والمياه في المرتبة الخامسة: بدرجة مرجحة قدرها 62.3 درجة.
- 6- جاء برنامج الإنتاج النباتي في المرتبة السادسة والأخيرة: بدرجة مرجحة قدرها 58 درجة.

مما سبق، يتضح أن هذه النتائج منطقية إلى حد كبير، حيث يتطلب سوق العمل أصحاب الخبرات في مجال التصنيع الزراعي، وأصحاب الخبرات في مجال الإنتاج الحيواني والداجنى، ووقاية المزروعات في القطاع الخاص بعد توقف تعيين المهندسين الزراعيين في المنظمات والهيئات الحكومية. ومن الضروري العمل على تدعيم وتقوية البرامج الدراسية الأخرى فهي لا تقل أهمية عن التخصصات السابقة، وستحتل مرتبة متقدمة حال تقدم المجتمع وتطوره.

طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع كمتغير مستقل

أوضح معامل ارتباط بيرسون Person وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.01 بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة استفادة الطلاب المبحوثين من المصادر المرجعية المتاحة لهم أثناء الدراسة، ودرجة قناعتهم بمحتوى المقررات الدراسية، ودرجة جاهزية قاعات التدريس والمعامل، ودرجة كفاية كم التدريب ومحتواه وساعاته، ودرجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة للعمل الميداني، ودرجة توافر

المختلفة، ودرجة تنوع وتفضيل طرق التدريس المستخدمة - وبين المتغير التابع المركزي المتمثل في درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميداني. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.05 بين المتغير المستقل المتمثل في ودرجة تغطية برنامج الإنتاج الحيواني والداخلي للمعارف والمهارات المؤهلة للعمل الميداني وسوق العمل- وبين ذات المتغير التابع المركزي المتمثل في درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميداني. كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة الثمانية عشر المذكورة أعلاه، يعزى إليها مجتمعة معاً تفسير 39.8% من التباين الكلي المفسر في درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميداني. وكانت نسبة معامل $F = 5.475$ وهي قيمة معنوية عند مستوى احتمال خطأ $= 0.01$.

كما سبق، يتبين صحة الفرض البحثي القائم بوجود علاقة ارتباطية معنوية (حقيقية) بين درجة تأهيل وصلاحيات الطلاب المبحوثين للعمل الميداني ومتطلبات سوق العمل - كمتغير تابع مركزي بمكوناته الفرعية كل منها على حده، وبين المتغيرات المستقلة المتمثلة في درجة رضا الطلاب المبحوثين عن المناهج الدراسية الجامعية التي يتلقونها ودرجة رغبة الطلاب المبحوثين في التعلم و ملائمة الطرق والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية ودرجة ملائمة البيئة التعليمية - كل منها بمكوناتها الفرعية منفرداً على حده.

وباستخدام نموذج تحليل الارتباط الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد step wise على النحو المبين في جدول 10، تبين أن ستة متغيرات مستقلة - وفقاً لأهميتها النسبية - هي: درجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الإتصال المؤهلة للعمل الميداني وحاجة سوق العمل ودرجة تنوع طرق التدريس المستخدمة في العملية التعليمية ودرجة قناعة الطلاب بمحتوى المقررات الدراسية والرضا عن درجة تغطية برنامج تكنولوجيا الأغذية والألبان للمعارف والمهارات المؤهلة للعمل الميداني وسوق العمل ودرجة كفاية كمية التدريب العملي ودرجة إستفادة الطلاب المبحوثين من المصادر المرجعية المتاحة لهم أثناء الدراسة الجامعية - هذه المتغيرات الستة المستقلة مجتمعة معاً تفسر 30.7% من التباين الكلي في درجة اكتساب الطلاب المبحوثين الخبرة الكافية من خلال التدريب العملي أثناء فترة الدراسة - كمتغير تابع فرعي أول. وذلك بالنسب التالية على الترتيب 13.8%، 8.7%، 2.0%، 2.0%، 2.4%، و 1.8%.

كما تبين أن الخمسة متغيرات المستقلة - وفقاً لأهميتها النسبية على النحو المبين في جدول 11 هي: درجة قناعة الطلاب المبحوثين بمحتوى المقررات الدراسية التي يدرسونها، درجة كفاية كم التدريب العملي، درجة تفضيل

إمكانات العملية التعليمية في الأقسام المختلفة، ودرجة تنوع وتفضيل طرق التدريس المستخدمة وبين المتغير التابع الفرعي المتمثل في درجة اكتساب الطلاب المبحوثين للخبرة العملية من خلال التدريب العملي أثناء الدراسة. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.05 بين المتغير المستقل المتمثل في درجة تغطية برنامج تكنولوجيا الأغذية والألبان للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميداني وسوق العمل- وبين ذات المتغير التابع الفرعي الأول المتمثل في درجة اكتساب الطلاب المبحوثين للخبرة العملية من خلال التدريب العملي أثناء الدراسة. كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة الثمانية عشر المذكورة أعلاه، يعزى إليها مجتمعة معاً تفسير 34.4% من التباين الكلي المفسر في درجة اكتساب الطلاب المبحوثين للخبرة العملية من خلال التدريب العملي أثناء الدراسة. وكانت نسبة معامل $F = 4.329$ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01.

كما أوضح معامل ارتباط بيرسون Person وجود علاقة ارتباطية تأثيرية موجبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة قناعة الطلاب المبحوثين بمحتوى المقررات الدراسية، ودرجة جاهزية قاعات التدريس والمعامل، ودرجة كفاية كم التدريب ومحتواه وساعاته، ودرجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة للعمل الميداني، ودرجة توافر إمكانات العملية التعليمية في الأقسام المختلفة، ودرجة تنوع وتفضيل طرق التدريس المستخدمة - وبين المتغير التابع الفرعي الثاني المتمثل في درجة كفاية الإعداد في مجال التخصص أثناء الدراسة. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى 0.05 بين المتغير المستقل المتمثل في درجة تغطية برنامج الإنتاج الحيواني والداخلي للمعارف والمهارات المؤهلة للطلاب المبحوثين للعمل الميداني وسوق العمل- وبين ذات المتغير التابع الفرعي المتمثل في درجة كفاية الإعداد والتأهيل في مجال التخصص أثناء الدراسة. كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة الثمانية عشر المذكورة أعلاه، يعزى إليها مجتمعة معاً تفسير 34.6% من التباين الكلي المفسر في درجة كفاية الإعداد والتأهيل في مجال التخصص أثناء الدراسة. وكانت نسبة معامل $F = 4.382$ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01.

أوضح معامل ارتباط بيرسون Person وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة استفادة الطلاب المبحوثين من المصادر المرجعية المتاحة لهم أثناء الدراسة، ودرجة قناعتهم بمحتوى المقررات الدراسية، ودرجة جاهزية قاعات التدريس والمعامل، ودرجة كفاية كم التدريب ومحتواه وساعاته، ودرجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة للعمل الميداني، ودرجة توافر إمكانات العملية التعليمية في الأقسام

جدول 10. نتائج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى الصاعد step wise للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع الفرعى الأول "كفاية الخبرة العملية من خلال التدريب العملى أثناء الدراسة"

| الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة | معامل الارتباط | معامل التحديد | معامل التحديد المعدل | الخطأ القياسى | قيمة F المعنوية | مستوى |
|---|----------------|---------------|----------------------|---------------|-----------------|-------|
| تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة للعمل الميدانى. | 0.372 | 0.138 | 0.133 | 0.133 | 26.582 | 0.001 |
| تنوع طرق التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية . | 0.475 | 0.225 | 0.216 | 0.216 | 23.978 | 0.001 |
| القناعة بمحتوى المقررات الدراسية. | 0.49 | 0.245 | 0.231 | 0.231 | 17.764 | 0.001 |
| تغطية برنامج تكنولوجيا الأغذية واللبن للمعارف والمهارات المؤهلة للعمل الميدانى. | 0.515 | 0.265 | 0.247 | 0.247 | 14.713 | 0.001 |
| كفاية كمية التدريب العملى . | 0.537 | 0.289 | 0.267 | 0.267 | 13.152 | 0.001 |
| الاستفادة من المصادر لمرجعية المتاحة أثناء الدراسة. | 0.554 | 0.307 | 0.282 | 0.282 | 11.910 | 0.001 |

جدول 11. نتائج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى الصاعد step wise للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع الفرعى الثانى "كفاية الإعداد فى مجال التخصص داخل الكلية" y2

| الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة | معامل الارتباط | معامل التحديد | معامل التحديد المعدل | الخطأ القياسى | قيمة F المعنوية | مستوى |
|---|----------------|---------------|----------------------|---------------|-----------------|-------|
| القناعة بمحتوى المقررات الدراسية. | 0.380 | 0.144 | 0.139 | 0.139 | 27.979 | 0.001 |
| كفاية كمية التدريب العملى . | 0.466 | 0.217 | 0.208 | 0.208 | 22.885 | 0.001 |
| تفضيل طرق التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية | 0.509 | 0.259 | 0.245 | 0.245 | 19.086 | 0.001 |
| توافر إمكانات العملية التعليمية فى الأقسام أثناء الدراسة. | 0.528 | 0.279 | 0.261 | 0.261 | 15.745 | 0.001 |
| كفاية محتوى محتوى التدريب العملى. | 0.545 | 0.297 | 0.276 | 0.276 | 13.711 | 0.001 |

بنسب تفسير فى تباين المتغير التابع : بنفس الترتيب

كم التدريب العملى، درجة تنوع طرق التدريس المستخدمة، درجة توافر إمكانات العملية التعليمية فى الأقسام المختلفة بالكلية، درجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الإتصال المؤهلة للعمل الميدانى وسوق العمل- هذه المتغيرات الخمسة المستقلة مجتمعة معاً تفسر 35.2% من التباين الكلى فى درجة تأهيل وصلاحيه الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميدانى - كمتغير تابع مركزى وذلك بالنسب التالية على الترتيب 18.6%، 6.7%، 5.8%، 2.5% و 1.6% .

وتتطوى نتائج التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة -بمشتقاتها- والمتغير التابع المركزى - بمشتقاته- على دلالة إحصائية إيجابية

طرق التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية، درجة توافر إمكانات العملية التعليمية فى الأقسام أثناء الدراسة، درجة كفاية المحتوى التعليمى أثناء التدريب العملى - هذه المتغيرات الخمسة المستقلة مجتمعة معاً تفسر 29.7% من التباين الكلى فى درجة كفاية إعداد الطلاب المبحوثين فى مجال التخصص أثناء الدراسة داخل الكلية - كمتغير تابع فرعى ثان وذلك بالنسب التالية على الترتيب 14.4%، 7.3%، 4.2%، 2.0% و 1.8% .

وأخيراً تبين من النموذج المختزل أن الخمسة متغيرات المستقلة- وفقاً لأهميتها النسبية على النحو المبين فى جدول 12 هي: درجة قناعة الطلاب المبحوثين بمحتوى المقررات الدراسية التى يدرسونها، درجة كفاية

جدول 12. نتائج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد step wise للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع الفرعى " التأهيل والصلاحية للعمل الميدانى " yall

| الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة | معامل الارتباط | معامل التحديد | معامل التحديد المعدل | الخطأ القياسى | قيمة مستوى | مستوى المعنوية |
|--|----------------|---------------|----------------------|---------------|------------|----------------|
| القناعة بمحتوى المقررات الدراسية. | 0.431 | 0.186 | 0.181 | 0.6871 | 37.937 | 0.001 |
| كفاية كمية التدريب العملى . | 0.503 | 0.253 | 0.244 | 0.6601 | 27.984 | 0.001 |
| تنوع طرق التدريس المستخدمة فى العملية التعليمية | 0.557 | 0.311 | 0.298 | 0.6362 | 24.628 | 0.001 |
| توافر إمكانات العملية التعليمية فى الأقسام أثناء الدراسة. | 0.579 | 0.336 | 0.319 | 0.6264 | 20.598 | 0.001 |
| تغطية المقررات الدراسية لمهارات الاتصال المؤهلة للعمل الميدانى | 0.594 | 0.352 | 0.332 | 0.6204 | 17.626 | 0.001 |

بالنسبة للإمكانيات والموارد اللازمة

العمل على توفير كل الإمكانيات والموارد اللازمة للعملية التعليمية مع تطوير المعامل، والاهتمام بالتدريب العملى ليتعرف الطالب علي طبيعة العمل الميدانى بعد التخرج، وتكثيف الزيارات الميدانية أثناء العام الدراسي

التوصيات البحثية

وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج أمكن استخلاص التوصيات التالية :

- مراجعة البرنامج التعليمي الحالى بكلية الزراعة جامعة دمنهور لإعداد المهندس الزراعي المرتقب، وذلك لدعم محتويات المقررات الدراسية، وربطها بالعمل الزراعي الميدانى .

- يجب أن يكون هناك إهتمام بالتدريبات العملية من حيث الكم والمحتوي والساعات الدراسية المحددة لها

- مراجعة المناهج الدراسية بصورة دائمة لجعلها ملائمة لمتطلبات التنمية الزراعية المستدامة ومواكبة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة.

- ضرورة أن يتضمن البرنامج التعليمي مقررات دراسية تعمل علي تنمية مهارات الاتصال والإدارة والتخطيط وإدارة الكوارث والأزمات والمهارات المؤهلة للعمل الميدانى.

- إيجاد قنوات اتصال بين الكلية وجهات العمل لتحديد احتياجات سوق العمل.

مؤداها صدق المتغيرات المستقلة التى تناولها البحث والتي تؤثر على درجة تأهيل وصلاحية الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميدانى. أى أنه كلما زادت درجة قناعة الطلاب المبحوثين بمحتوى المقررات الدراسية التى يدرسونها، ودرجة كفاية كم التدريب العملى الذى يتلقونه، ودرجة تنوع طرق التدريس المستخدمة معهم، ودرجة توافر إمكانات العملية التعليمية فى الأقسام المختلفة التى يلتحقون بها بالكلية، ودرجة تغطية المقررات الدراسية لمهارات الإتصال التى تؤهلهم للعمل الميدانى وسوق العمل- كلما ارتفعت درجة تأهيل وصلاحية الطلاب المبحوثين لسوق العمل والعمل الميدانى.

أما فيما يتعلق بمقترحات الطلاب المبحوثين لتطوير البرنامج الدراسى الحالى.

فقد كانت كالتالى، وكما هو موضح بجدول 13:

بالنسبة للمقررات الدراسية

ضرورة العمل علي تطوير المناهج بحيث تتضمن الأساليب الحديثة في الزراعة، يلي ذلك إعداد مقررات مواكبة ومناسبة لظروف سوق العمل.

بالنسبة لطرق التدريس

مراعاة إدخال طرق تعليم حديثة مثل المناقشات وحل المشكلات، وعدم الإعتماد على التلقين والاعتماد على التعليم الذاتى.

بالنسبة لإعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

ضرورة تشجيع الطلاب والتواصل والتعاون معهم ونشر العمل الجماعى بينهم.

جدول 13. مقترحات الطلاب المبحوثين لتطوير البرنامج الدراسي الحالي

| البند | الإقتراحات | تكرار (%) |
|--|---|-----------|
| بالنسبة للمقررات الدراسية | - تطوير المناهج بحيث تتضمن الأساليب الحديثة في الزراعة | 125 74,4 |
| | - إعداد مقررات مواكبة ومناسبة لظروف سوق العمل | 101 60.1 |
| | - تفرغ المناهج من الحشو والمعلومات غير المفيدة وغير الهامة من الناحية العملية | 45 26.8 |
| بالنسبة لطرق التدريس | - ادخال طرق تعليم حديثة مثل المناقشات وحل المشكلات | 153 91.1 |
| | - عدم الاعتماد على التلقين والاعتماد على التعليم الذاتي | 94 56.0 |
| | - إتاحة وقت للحوار بين عضو هيئة التدريس والطلبة أثناء المحاضرة | 5 3.0 |
| بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة | - تشجيع الطلاب والتواصل معهم والتعاون معهم ونشر العمل الجماعي بينهم | 141 83.9 |
| | - تطوير طرق التدريس والمحتوى مع أسلوب الشرح | 50 29.8 |
| | - الالتزام بالمواعيد والوقت المحدد وعدم ضياع الوقت في التليفون مثلاً | 14 8.3 |
| فيما يتعلق بالإمكانيات والموارد اللازمة | - توفير كل الامكانيات والموارد اللازمة للعملية التعليمية مع تطوير المعامل | 162 96.4 |
| | - الاهتمام بالتدريب العملي ليتعرف الطالب علي طبيعة العمل الميداني بعد التخرج | 153 91.1 |
| بالنسبة للتدريب الميداني العملي | - تكثيف الزيارات الميدانية | 123 73,2 |
| | - عمل بروتوكولات تدريبية مع المصانع والشركات وكبار المزارعين | 57 33.9 |

المصدر: استبيان البحث، 2017

المراجع

- كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، مؤتمر مستقبل التعليم الزراعي في الوطن العربي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.
- اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس طبقاً لنظام الساعات المعتمدة، كلية الزراعة، جامعة دمهور (2017).
- النجار، أحمد محمد (2007). الجامعات ومتطلبات الجودة والاعتماد، جريدة صوت الأزهر، 384.
- حافظ، هبه علي (2016). رؤساء الجامعات يحددون لـ "الأهرام" محاور تطوير التعليم العالي، جريدة الأهرام، العدد 47320، القاهرة، مصر.
- شحاته، حسن (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- مرسى، محمد منير (2002). الإتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- World Bank (2010). Reviews of national policies for higher education in Egypt, Organ. Econ. Co-Operation and Develop.
- إدارة شئون الطلاب بكلية الزراعة جامعة دمهور (2017).
- الخولي، حسين زكي (1977). الإرشاد الزراعي - دوره في تطوير الريف، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية.
- الشناوي، ليلى حماد، محمد الصالح الشنيفي، ومحسن بهجت محمد (1992). تقويم البرنامج الدراسي الحالي لتخصص التغذية والإقتصاد المنزلي بكلية الزراعة – جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الرابع، العلوم الزراعية : 2.
- الصيد، عبد الباسط محمد (1995). الدور المتوقع لمؤسسات التعليم الزراعي في ظل المتغيرات الجارية، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة.
- العادلي، أحمد السيد (1971). أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- القيعي، طارق محمود (2002). مستقبل التعليم الزراعي ومقابلة التحديات في الوطن العربي، مبادرات ورؤى

FACULTY OF AGRICULTURE STUDENTS' EVALUATION OF THE EDUCATIONAL PROGRAM FOR PROFESSIONAL QUALIFICATION

Maha E. Harhash and Salwa A. Ghaly

Econ. Agric. Ext. and Rural Dev. Dept., Fac. Agric., Damanhur Univ., Egypt

ABSTRACT: This research aims mainly to evaluate students of the faculty of agriculture in Damanhur for the educational program for professional qualification for the field work and the needs of the labor market and the associated elements or components of the educational situation. The research data was collected using a personal interview questionnaire during the second semester of the academic year 2016/2017. The population research represented in the total students in the fourth grade of the faculty of agriculture, Damanhur University, they were 255 students. A simple sample was selected randomly; it was amounted to 168 students representing 65.9% of the total number of students enrolled in the fourth grade, by applying the Kreissey and Morgan equation. Descriptive statistics were used as numerical and relative frequency distribution tables, simple and relative correlation coefficient, regression coefficient, partial and the quantitative and the model of step wise regression as statistical tools to explain and interpret the results. The most important results were as follows: Low satisfaction's degree of more than 75% of the students respondents on the curricula or educational content in the faculty of Agriculture in Damanhur for the academic year 2016/2017 were either low or medium degree. Low readiness degree of 70% approximately of the students respondents for the collection and acceptance of the content of academic curricula in different academic fields either low or medium degree. Low degree of appropriate methods and educational tools used from the point of view of more than 44% of the students respondents. Low degree of appropriate educational environment used in the educational process from the point of view of more than 82% of the students respondents. More than 83% of the students' respondents were either low or medium degree in competence and qualified to work in the field and labor market. It was possible to determine the relative importance of qualified educational programs for students interested in the labor market and field work. The educational program in the field of food technology and milk came in the first rank, followed by the program of animal and poultry production. The program of plant production came in the last rank. There is positive significant correlative relationship that is accepted statistically between most independent variables and dependent variables as detailed in the text body of the research. It came in the fore front of the suggestions of the respondents to develop the educational process as follows: To develop curricula to include modern methods in agriculture, to inter modern teaching methods such as group discussions and problem solving, encourage students and communicate with them and cooperate with them and the dissemination of collective work among them, to provide all the facilities and resources necessary for the educational process with the development of laboratories, and interest in practical training to student to learn them with the nature or the physical work after graduation.

Key words: Evaluation, faculty of agriculture students, the educational program, professional qualification.

المحكمون:

أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.

1- أ.د. سمير عبدالعظيم عثمان
2- أ.د. إبراهيم محمد شلبي